19841230-0001-L

النهار ١٩٨٤/١٢/٣٠

المعابر احكم اغلاقها بين البيروتين

اجتماع للجنتي المخطوفين في المنطقتين ووعد بحل في مجلس الوزراء

المرفأ.

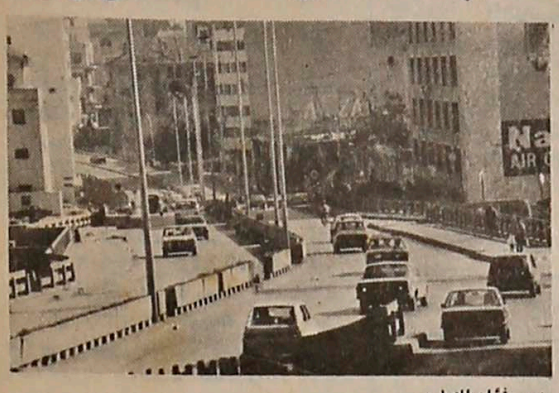

جسر فؤاد الاول.

السوديكو.

البربير.

شعارات على اوتوبيس للنقل المشترك عند جسر فؤاد الاول.

قصقص. (ابرهيم الطويل)

لليوم الثاني على التوالي، ظلت البيروتان معزولتين، اذ واصل ذوو المخطوفين والمفقودين اقفال المعابر بين شطري العاصمة، وعمدوا الى احراق مزيد من الاطارات تأكيدا على جدية الاقفال. ومما زاد في تعقيد الموقف اقفال معبر المرفأ قرابة ٥ ساعات.

منذ الصباح ظلت بوابات المتحف ـ البربير والسوديكو ومار مخايل ـ غاليري سمعان مقفلة، بينما فتحت بوابة المصالح ـ الطيونة ـ قصقص قرابة السابعة صباحا، لكنها أقفلت بعد نصف ساعة.

وهكذا باتت كل المعابر مقفلة، وأقفل معها معبر المرفأ ـ الفنادق مع بوابة جسر فؤاد شهاب ـ التباريس في الثانية الا ربعا.

وباقفال "الرينغ" الذي شهد صباحا حركة ضاغطة واقفال طريق المرفأ انعزلت البيروتان وظل فيهما عدد كبير من المواطنين الذين دخلوا صباحا ولم يتمكنوا من العودة بعد الظهر. لكن الفرج أتى في الخامسة والنصف عندما فتحت بوابة المرفأ مجددا وشهدت حركة سير خانقة بحيث بات اجتياز هذا الممر يتطلب ساعة ونصف ساعة.

وقرابة السادسة مساء "أحكم" ذوو المخطوفين اقفال المعابر كلها بعدما اكتشفوا بوابة فرعية تمتد من الحدث عبر صيدلية "مطر" حتى الكفاءات واشعلوا عليها اطارات مطاط.

وعقد أمس اجتماع بين لجنتي اهالي المخطوفين في الغربية والشرقية في منزل الرائد ميشال رحباني عضو اللجنة الرسمية للاستقصاء عن المخطوفين. وطلب رحباني من ذوي المخطوفين "اعطاء الدولة مهلة حتى الاربعاء المقبل وفتح المعابر، لان مجلس الوزراء سيتوصل الى حل للقضية".

وأوضح ان هذه القضية كانت موضع بحث في القمة اللبنانية ـ السورية، وان الرئيس رشيد كرامي سيتفقد اهالي المخطوفين بعد الظهر عند بوابة البربير. لكن اللجنة رفضت فتح المعابر قبل ان يحل مجلس الوزراء القضية. وقالت احدى الاعضاء: "اذا كان مجلس الوزراء يستطيع حل هذه القضية في جلسته الاربعاء المقبل، ففي استطاعته ان يحلها في جلسة استثنائية يعقدها اليوم".

الحر

واعتبر قاضي بيروت الجعفري الاول الشيخ عبد الحميد الحر ان حل قضية المخطوفين "يشكل خطوة ضرورية وأساسية لعودة العافية الى لبنان، وان عدم حلها يعني ان النيات ليست سليمة وان الاطراف المعنيين لم يصلوا بعد الى مستوى معين من التفاهم والاتفاق على أية قضية أو أي موضوع".

وناشد المعنيين ومن في يدهم الامر "حل هذه القضية الوطنية والانسانية في اسرع وقت ومن دون اللجوء الى المماطلة والتسويف ووضع حد نهائي لمأساة الوف المواطنين".

الامين

ورأى رئيس جمعية علماء الدين، العلامة السيد احمد شوقي الامين ان عدم حل هذه القضية "سينعكس سلبا على الوضعين الامني والسياسي"، وقال: "لا قيمة لاية خطة أمنية قبل ان يصار الى وضع حد لمأساة ذوي المخطوفين".

ورأى رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات" المحامي سنان براج ان حل هذه القضية هو في تأليف لواء مشترك من الجيش "يحظى بموافقة الجميع ويدهم الاماكن التي يوجد فيها مخطوفون، ولكن قبل هذه الخطوة على الدولة اطلاق ٥٦٠ معتقلا لديها".